

## سوسان: نحن من يضع الشروط والعودة لدمشق عبر بوابة السيادة والمصالح السورية حصراً

سوريًا وزوجاً  
اعتبرت سورية، أمس، أن سياسة مؤسسة الاتحاد الأوروبي المطبقة تجاهها، ما هي إلا استمرار للاستعمار ولكن بشكل حديث، وأن هذه النظرة أنت من تجارب حقيقية مرت بها سورية مع الاتحاد الأوروبي قبل الحرب، وأنت الحرب الإرهابية لتنتجها. مؤكدة أن من طرد من الباب لن يسبح له أن يعود من النافذة، وإذا كان هناك من شروط توضع فإن سورية هي من تضعها، وهناك شرط وحيد ملزم لأي جهة كانت، وهو العودة إلى سورية عبر بوابة السيادة والمصالح السورية حصراً.

وفي رد سوري رسمي على التصريحات الأخيرة التي أطلقها بعض مسؤولي الاتحاد الأوروبي، حول دور الاقتصاد وشروطه الأساسية فيما يتعلق بإعادة الإعمار والعلاقات مع سورية، أشار معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان إلى أنه «من وقت وآخر يطالنا بعض مسؤولي الاتحاد الأوروبي بتصريحات حول دور الاقتصاد وشروطه الأساسية فيما يتعلق بإعادة الإعمار والعلاقات مع سورية، معتبراً أن تكرار هذه التصريحات وفق بينها مؤلماً للمسؤولون وفق أوامهم أو أحلامهم تدل بشكل واضح على عدم فهم أو دراية لما يجري في سورية».

وأكد سوسان في تصريح أمام عدد من وسائل الإعلام المحلية والدولية، منها «الوطن»، أنه بالنسبة لسورية فإن مؤسسة الاتحاد الأوروبي بسياساتها المطبقة ما هي إلا استمرار للاستعمار، ولكن بشكل حديث وهذه النظرة السورية للاتحاد لا تتطرق أبداً من منطلق سياسي أو إيديولوجي أو انفعالي، وإنما من تجارب حقيقية مرت بها سورية مع الاتحاد الأوروبي قبل الحرب وأنت الحرب الإرهابية لتنتجها. وأوضح سوسان، أن ما قدمه الاتحاد الأوروبي لسورية لم يكن في يوم من الأيام منحا أو عطاءات، بل كان قروضاً تسدد دورياً من أموال الشعب السوري، مبيهاً أن سورية قامت على مدى عقود قبل الحرب بالتعاقد مع مؤسسة الاتحاد الأوروبي لبناء واستثمار بنى تحتية أو منشآت في قطاعات عديدة كالطيران والنقل والغاز، وشراء العديد من التجهيزات الطبية والصحية والخدمية، والتي توقفت الآن جميعها بسبب حصار هذا الاتحاد وعقوباته على سورية، ما أدى لتراجع شديد في الخدمات المذكورة والتي أثرت ولا تزال تؤثر سلباً وبشكل كبير على المواطن السوري وأدت إلى ارتفاع نسبة الوفيات في البلاد.

ولفت سوسان إلى أنه لو عادت سورية إلى العقود الماضية وقامت بشراء التجهيزات نفسها من مصادر أخرى، لكان اليوم وضع الشعب السوري أفضل بمئات المرات، لأن أي جهة أخرى كانت قد تعاملت مع الشعب السوري بشكل أخلاقي وإنساني واحترمت عقودها وتعهداتها، واستمرت بتقديم ما تعهدت به للدولة التي أبرمت معها هذه الاتفاقيات، وقال: «نحن نؤكد لهؤلاء المسؤولين أننا تعلمنا الدرس جيداً ومجرد التفكير بعودة هذه المؤسسة إلى البلاد، فذلك يعني أننا نقوم بأبدينا بوضع الغام ستفجر باي لحظة قلب سورية». وتوجه معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى الاتحاد الأوروبي بالقول: «نؤكد للاتحاد الأوروبي، أنه رحل عنا كما رحل الاستعمار، ولن يعود تحت أي مسمى لا عملياً ولا سياسياً ترضيهم ولا انتخابات تحقق أحلامهم، لأن من طرد من الباب لن يسبح له أن يعود من النافذة، وإذا كان هناك من شروط توضع فإن سورية هي من تضعها وهناك شرط وحيد ملزم لأي جهة كانت وهو العودة إلى سورية عبر بوابة السيادة والمصالح السورية حصراً».

وأضاف: «على المسؤولين الأوروبيين ألا يضيعوا وقتهم بصياغة بيانات لا تحمل إلا الأوهام والأحلام، فبالنسبة لسورية سياسة الاتحاد الأوروبي وسياسة «داعش»، هما وجهان لعملة واحدة هي العملة الأميركية».

## الدفاع الروسية أكدت أن خروقاتهم وصلت إلى ٤٥ خلال الساعات الماضية

### عملية نوعية للجيش ضد إرهابيي «خفض التصعيد» رداً على اعتداءاتهم

حماة - محمد أحمد خبازي  
دمشق - الوطن - وكالات

أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن عمليات الجيش البرية في تمشيط البادية الشرقية من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش، تسير كما هو مخطط لها، ويتابع الجيش تقدمه بالمحاور التي يمشطها، وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي كثف غاراته على كهوف وجيوب ومواقع محصنة للدواعش بمعمق البادية، محققاً فيها إصابات مباشرة، أن من جبهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن

الطائرات الحربية الروسية، نفذت أمس، عشرات الغارات على مواقع انتشار الدواعش في البادية، مشيرة إلى أن نحو ٤٠ طائرة، نفذت أكثر من ١٣٠ غارة جوية، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

أما في منطقة «خفض التصعيد» بريفي حماة وإدلب، فقد بين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بسهل الغاب الشمالي الغربي، شنت هجوماً كاسحاً على الإرهابيين في محور العنكاوي، وقضت باشتباكات ضارية، على العديد من مسلحي ما تسمى «غرفة عمليات

الفتح المبين» الموالية للاحتلال التركي. وأوضح المصدر، أن هذه العملية النوعية لوحدات الجيش، كانت رداً على اعتداءات الإرهابيين فجر أمس بقذائف صاروخية، على نقاط له قرب الدار الكبيرة بريفي إدلب الجنوبي.

بموازاة ذلك، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن مدينة الباب شهدت تكثفاً حول الخسائر البشرية على خلفية انفجار عنيف استهدف «كلمة عسكرية» تابعة لمليشيا «الحمزات»، وتمثل بانفجار عبوة ناسفة بسيارة عند جدار «الكلية» التابعة لها.

## جنود من الجيش العربي السوري وجهوا رسالة محبة وعلى طريقتهم الخاصة

# الرئيس الصيني وعقيلته يتمنيان الشفاء العاجل للرئيس الأسد والسيدة أسماء



عن أمه بأن تكون إصابة الرئيس الأسد والسيدة أسماء بفيروس كورونا خفيفة، مبدياً استعداد موسكو للمساعدة في الأمر وقال إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سينظر في الأمر على الفور إذا طلب الرئيس الأسد المساعدة.

رئاسة الجمهورية العربية السورية كانت أعلنت في الثامن من الشهر الجاري، إصابة الرئيس الأسد والسيدة أسماء بفيروس كورونا، وأنها بصحة جيدة وحالتها مستقرة.

بموازاة ذلك وعلى طريقتهم الخاصة، وجه جنود من الجيش العربي السوري رسالة محبة للرئيس الأسد والسيدة أسماء متمنين لهما الشفاء العاجل. وأظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها أمس، قيام جنود من الجيش العربي السوري من منطقة الدريج، بتشكيل عبارة «بالشفاء العاجل» بأجسامهم لأجل الرئيس الأسد والسيدة أسماء.

وأكد الرئيس شي أن الصين حكومة وشعباً، تدعم بقوة جهود مكافحة «كوفيد ١٩» التي تبذلها سورية حكومة وشعباً، وعبر عن أمله بأن تكون إصابة الرئيس الأسد والسيدة أسماء بفيروس كورونا خفيفة، مبدياً استعداد موسكو للمساعدة في الأمر وقال إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سينظر في الأمر على الفور إذا طلب الرئيس الأسد المساعدة.

رئاسة الجمهورية العربية السورية كانت أعلنت في الثامن من الشهر الجاري، إصابة الرئيس الأسد والسيدة أسماء بفيروس كورونا، وأنها بصحة جيدة وحالتها مستقرة.

بموازاة ذلك وعلى طريقتهم الخاصة، وجه جنود من الجيش العربي السوري رسالة محبة للرئيس الأسد والسيدة أسماء متمنين لهما الشفاء العاجل. وأظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها أمس، قيام جنود من الجيش العربي السوري من منطقة الدريج، بتشكيل عبارة «بالشفاء العاجل» بأجسامهم لأجل الرئيس الأسد والسيدة أسماء.

### الوطن - وكالات

## السفير الصيني في سورية فياغ بياو يتحدث لـ«الوطن» عن نظام الانتخاب في هونغ كونغ

التفاصيل (ص ٢)

## سكزية: سيارات تحصل على ٢,٧ مليون لتر مازوت شهرياً ولا يعرف مصيرها!

محمود الصالح

كشف رئيس اللجنة الاقتصادية في محافظة دمشق عضو المكتب التنفيذي شادي سكزية عن ضبط ٧٢٢ آلية نقل عام تعمل على المازوت يتم تزويدها بهذه المادة من محطات مدينة دمشق، وهذه الآليات لا تقوم بعمليات نقل المواطنين، وجزء منها بولمانات كبيرة وباصات وسط.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين سكزية أن اللجنة المختصة في المحافظة قامت بالتدقيق في كل عمليات تزويد الآليات بالمازوت المدعوم للتأكد فيما إذا كانت فعلاً تقوم بالعمل الذي تحصل من أجله على المازوت المدعوم، وتبين أن العدد الذي نكرناه من تلك الآليات لا تقوم بهذه الخدمة وتحصل شهرياً على أكثر من ٢,٧ مليون لتر من المازوت، ولا يعرف مصير هذه الكمية والطريقة التي يتم صرفها فيها.

سكزية أشار إلى أنه تم إيقاف تزويد هذه الآليات بالمازوت لمدة شهر بشكل مبدئي، وتنظيم الضبط التمويهي بحق أصحابها لخالفهم تعليمات إدارية وخاصة البولمانات الخارجية، مضيفاً: كما تم تنظيم ١٧ ضبطاً تمويهياً بحق المحطات وخزانات الوقود لخالفتها التعليمات الإدارية التي تنظم عملها بتوزيع مادة المازوت، وذلك منذ بداية كانون الأول الماضي، كما تم تنظيم ٣٠٠ ضبط بحق السرافيس في الخطوط الداخلية حتى تاريخه.

ولفت إلى أن اللجنة التي تقوم بعمليات تنظيم توزيع المازوت لوسائل النقل الجماعي بدمشق مستمرة بعملها في جرد كل الآليات للتأكد من مدى أحقيتها بالحصول على المازوت بالسعر المدعوم. وأكد سكزية أنه في هذا الإطار تعمل اللجنة على أن يتم تخصيص كل محطة بعدد من الآليات التي يتم تزويدها من هذه المحطة فقط بما يتناسب وإمكانات هذه المحطة ومدى قربها من خطوط الآليات التي سيتم جدولتها في هذه المحطة، بحيث يمنع على أي وسيلة نقل جماعي التزود بالمازوت إلا من المحطة المخصصة، وهذا سيؤدي إلى ضبط عمليات التوزيع ومنع المحطات من التلاعب بالكميات الموزعة.

## بعد أبو ظبي.. الرياض تزعم دعمها عودة سورية إلى الجامعة العربية لافروف: الحل السياسي يجب أن يحترم السيادة السورية ووحدة أراضيها



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (رويترز)

في بلد شقيق ومهم، وكذلك حريصة على التنسيق مع جميع الأطراف بما فيهم الأصدقاء الروس. زائد آل نهيان، أمام لافروف في أبو ظبي شدد فيها على أن عودة سورية إلى محيطها أمر لا بد منه، وهو من مصلحة سورية والمنطقة ككل، مؤكداً التحدي الأكبر الذي يواجهه التنسيق والعمل المشترك مع سورية هو ما يسمى «قانون قبرص».

على صعيد مواز، دعا وزير الخارجية الروسي إلى ضرورة إنهاء الحرب في اليمن من خلال الحوار، قائلاً: «نشدد على ألا ينزلق اليمن إلى الفوضى ونقطة اللاعودة».

وتصريحات ابن فرحان جاءت بعد يوم واحد من تصريحات لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (رويترز) في بلد شقيق ومهم، وكذلك حريصة على التنسيق مع جميع الأطراف بما فيهم الأصدقاء الروس. زائد آل نهيان، أمام لافروف في أبو ظبي شدد فيها على أن عودة سورية إلى محيطها أمر لا بد منه، وهو من مصلحة سورية والمنطقة ككل، مؤكداً التحدي الأكبر الذي يواجهه التنسيق والعمل المشترك مع سورية هو ما يسمى «قانون قبرص».

على صعيد مواز، دعا وزير الخارجية الروسي إلى ضرورة إنهاء الحرب في اليمن من خلال الحوار، قائلاً: «نشدد على ألا ينزلق اليمن إلى الفوضى ونقطة اللاعودة».

### وكالات

جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، التأكيد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية يحترم سيادتها ووحدة أراضيها، مشدداً على أن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل بلاده من دون تدخل خارجي.

لافروف الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية النظام السعودي، فيصل بن فرحان في العاصمة السعودية الرياض، قال حسبما ذكرت وكالة «سنا»: «أولينا اهتماماً كبيراً للوضع في سورية ووحدة وسلامة أراضيها»، مشدداً على أن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل بلاده من دون تدخل خارجي وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وداعياً إلى تسهيل عودة المهجرين السوريين إلى بلدتهم وإعادة إعمار ما مره الأوهام.

من جانبه، أشار ابن فرحان، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إلى أن حل الأزمة في سورية يتطلب توافقاً بين أطراف الأزمة من حكومة ومعارضة، وأن الأزمة السورية تتطلب حلاً سياسياً، مدعياً أن «سورية بحاجة إلى العودة لحضنها العربي والتنمّع بالاستقرار والأمن»، وقال: «السعودية تدعم عودة سورية إلى الجامعة العربية».

وزعم ابن فرحان، أن بلاده حريصة منذ بداية الأزمة على إيجاد سبيل لإيقاف النزيف الحاصل

## محافظ دمشق يمتنع مركز «القنوات».. والشهر القادم توسعة المهاجرين والشام الجديدة»

التفاصيل (ص ١١)

## ارتفاع جنوني في المطاعم.. ومدير الرقابة في «السياسة»: تحرير الأسعار غير ممكن

محمد راكان مصطفى

تفاوتت الأسعار في المنشآت السياحية ووصل بعضها إلى حدود مرتفعة، وأثار تداول فواتير بعضها الكثير من الجدل والانعقاد حتى تجاوزت بعض الفواتير نصف مليون ليرة منشأة من مستوى ثلاثة نجوم.

وأكد مدير الجودة والرقابة السياحية في وزارة السياحة زياد البلخي لـ«الوطن» أن تحرير الأسعار في المنشآت السياحية غير ممكن، موضحاً أن أسعار الخدمات في منشآت الإطعام السياحي تخضع للتكاليف المباشرة وهي تكاليف الطعام ومواد الأولية والتكاليف غير المباشرة وهي التكاليف التشغيلية وهذه الأسعار محددة السوق.

وأوضح البلخي أن أي شكوى تتعلق بالأسعار تصل إلى الوزارة أو مديريات السياحة تقوم بالضابطة العدلية برفقة الشاكي بالتحقق من المنشأة مكان المخالفة، ويتم معاقبة الشاكي على أرض الواقع، وفقاً لمخونات الوجبة والكليات المنضمة فيها بالمقارنة مع نشرة أسعار الوزارة، وفقاً لمخونات الوجبة وتبين وجود تقاضي زيادة عن التسعيرة تتم إعادة الزيادة إلى الزبون وتنظيم ضبط المخالفة بحق المنشأة.

## تجار تواطؤوا مع موظفين واختلسوا ١,٨ مليار ليرة من القطاع العام رئيس الجنائيات «المالية والاقتصادية» بدمشق: نحاكم مسؤولين سابقين بقضايا فساد

محمد منار حميجو

أصدرت أحكاماً باستردادها مع تعزيم قيمة الضرر الذي ترتب على ذلك. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد محلل صدور حكم قضائي بحق موظفين في القطاع العام اختلسوا ١,٨ مليار ليرة بالتواطؤ مع تجار باسترداد المبلغ وتعزيمهم بذات المبلغ مع الفوائد القانونية نتيجة الضرر على المال العام، موضحاً أن هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رفعت دعوى بعدما أقدم المختلسون على تبييض الأموال المختلسة بتأسيس شركات منها حقيقية وأخرى وهمية وتم توثيق ذلك وتم الحكم عليهم بموجب ذلك.

وأشار إلى إلقاء الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لهم ومن ثم بعدها مباشرة تحويلها إلى حجز تنفيذي لاسترداد المال العام.

وبين محلل أن هذا المبلغ يعد الأكبر من المبالغ المختلسة من القطاع العام وفق الدعاوى التي تنظر بها المحكمة حالياً.

كاشفاً أن عدد الدعاوى الاقتصادية التي تنظر بها حالياً يتراوح ما بين ٩٠ إلى ١٠٠ دعوى.

وأعلن محلل عن محاكمة تجار متهربين صريبياً بمبالغ تتراوح ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ مليون ليرة لكل تاجر، لافتاً إلى أن هناك اهتماماً كبيراً من وزير العدل بهذا الخصوص باعتبار أن التهرب الضريبي يفوت على الخزينة أموالاً كبيرة وتهدب على جيوب التجار.